

الأمير سلطان في ذمة الله

كليتون تعرب عن تعازيها الصادقة: سنفقده والعلاقات مع المملكة قوية ودائمة

قادة العالم ينعون أمير الخير والإنسانية

قيادات لبنانية: الأمير سلطان خسارة للعالمين العربي والإسلامي

أعرب الرؤساء اللبنانيون والشخصيات الدينية والسياسية عن بالغ أسفهم والأسى لوفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، ووجهوا سلسلة برقيات تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وقال رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في برقيته إلى خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز معزيا بوفاته ولي العهد: «خادم الحرمين الشريفين الأخ الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود المحترم عاهل المملكة العربية السعودية تلقيت بحزن نبا وفاة شقيقكم الغالي ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي كان صديقا للبنان وحاضنا لفضايها وجاهدا في سبيل وحدة الأمة العربية وخير دولها. في هذه المناسبة الأليمة، التي خلقت ولا شك شعورا بالخسارة والأسى في قلوبكم وقلوب أبناء الشعب السعودي الشقيق، أتقدم من جلتكم، باسمي الشخصي، وباسم الشعب اللبناني، بتعازي القلبية الحارة، سائلا الله تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم وعائلتكم الصبر والسلوان. وأتمني لجلالتكم ختاماً، دوام الصحة والعزم في مواصلة قيادتكم الحكيمة للمملكة السعودية على دروب السلام والتطور والعزة».

وأعرب رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عن تأثره لغياب ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود صباح أمس، وقال: «إن المملكة العربية السعودية الشقيقة تخسر بغيابه ركنا من أركانها الذين عملوا على نهضتها وتقدمها وتطورها، كما يخسر الشعب السعودي الشقيق راعيا من رعايته المخلصين الذين سهروا طوال سنوات، إلى جانب إخوانه في العائلة المالكة، على توفير كل ما يؤمن له الرفعة والتقدم والهناء، وتفتقد الأمة العربية والإسلامية أحد رجالاتها البارزين الذي كانت له اليد الطولى في الدفاع عن حقوق العرب والمسلمين على مدى سنوات من العطاء».

وأضاف: «أما لبنان، فيفتقد فيه أخوا وصديقا أولى شؤونه اهتماما دائما وكانت له وقفات كريمة بجانب اللبنانيين خلال السنوات الصعبة التي مر بها وطنهم، إضافة إلى حرصه الدائم على مساعدة اللبنانيين الذين قصدوا أرض المملكة الشقيقة بحثا عن مستقبل أفضل فكانت أبوابها المفتوحة لهم خير معين وسند».

وتقدم الرئيس ميقاتي بد «أحر التعازي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز وعائلة الراحل الكبير وأنجاله وأشقاؤه والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الشقيق»، سائلا لـ «الفقيد الغالي الرحمة ولهم جميعا الصبر والجميل إلى الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز معزيا برحيل ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز».

وجاء في البرقية: «إن غياب سمو الأمير الملكي سلطان بن عبدالعزيز هو خسارة كبيرة ليس فقط للسعودية بل للأمة العربية والإسلامية بشكل عام لما لسموه من إنجازات على صعد مختلفة، وإن غيابه لابد أن يشكل خسارة لأسرته ولكل محبيه. في هذه المناسبة الأليمة، نتقدم من الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومن أسرة الراحل الكبير ومن الشعب السعودي بأحر التعازي، ونطلب من الله أن يتغمد الفقيد الغالي بوافر رحمته ويسكنه فسيح جناته».

واعتبر الرئيس سعد الحريري انه «في غياب ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، ينطوي علم كبير من اعلام المملكة العربية السعودية وشخصية عربية فذة، لعبت دورا بارزا في تحمل مسؤوليات الأمة وقياداتها، ومواكبة تطورها وتقدمها».

وفي بيان، قال: «إن الفقيد الكبير الذي تولى مسؤوليات كبيرة إلى جانب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظة الله، كان نموذجا للقيادي الناجح وصاحب الأيادي البيضاء، وعلامة مميزة من علامات الخير والإحسان لبلده وأمته».

وأضاف: «إن اللبنانيين يفتقدون في غياب الأمير سلطان بن عبدالعزيز أخوا عزيزا وصديقا قويا، ناصر لبنان في أصعب الظروف وعمل مع أخوانه على مد يد المساعدة إلى شعبه ودولته، شأنه في ذلك، شأن القادات التاريخية للمملكة العربية السعودية التي شكّلت على السدوام نصيرا قويا للبنان واستقلاله ووحدة بنييه ولقضايا الأمة العربية العادلة بوجه خاص».

وختم الحريري بيانه، بالقول: «إنني إذ أعبر عن عميق حزني وامي لوفاة الفقيد الكبير، أتقدم بأحر التعازي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومن النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ومن جميع الأخوة والأبناء وأفراد العائلة ومن شعب المملكة العربية السعودية، ونسال الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الكبير بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يحيي المملكة العربية السعودية وقائدتها لتبقى منارة ساطعة للإيمان والعدل والتقدم».

وأبدى مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني حزنه الشديد بوفاته الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وقال: «لقد خسر العالم الإسلامي والعربي شخصية سعودية فذة في سياسته وحكمته ودوره حيث نذر حياته في خدمة المملكة العربية السعودية وشعبها العربي المسلم الشقيق وخدمة الإسلام والمسلمين في العالم».

ووجه برقية تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جاء فيها: «يبالغ الحزن والأسى تلقينا نبا وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين والسلفاء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، والهكم والأسرة الكريمة والشعب العربي السعودي المسلم الشقيق جميل الصبر وحسن العزاء».

● بيروت - خلدون قवास

صباح أمس السبت، ووصف الأمين العام لمجلس التعاون د.عبدلطيف الزياتي في بيان صحفي صدر أمس رحيل الأمير سلطان بن عبدالعزيز بالخسارة الجسيمة للمملكة العربية السعودية التي أولى رحمه الله نهضتها وعزتها جل اهتمامه ورعايته.

وأشاد بدور الفقيد الرائد وإنجازاته وإسهاماته الإنسانية الجليلة التي تعد من السمات البارزة لشخصه إضافة إلى الجهود في تعزيز مسيرة عمل مجلس التعاون ودعم مسارات التكامل الذي تجلى من خلال مواقفه المشهودة وإيمانه الراسخ بوحدة الصف الخليجي وتعزيز آليات التعاون في كل المجالات وعلى مختلف الأصعدة.

وأكد الزياتي أن مجلس التعاون فقد برحيل الأمير سلطان شخصية بارزة كرسست حياتها لخدمة وطنها وأمتها العربية والإسلامية ورفعة شأنها، مضيفا: «عزأونا أن المملكة ستواصل مسيرة الخير والرخاء والاستقرار والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والتوجيهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة».

الرئيس الباكستاني

كما أعربت باكستان عن بالغ الحزن والأسى لوفاة ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

وتقدم الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري ورئيس الوزراء سيد يوسف رضا جيلاني في برقيتين منفصلتين إلى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بخالص التعازي القلبية لوفاته الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأكد المسؤولان في البرقيتين ان الشعب الباكستاني يتاسم مع العائلة السعودية المالكة والشعب السعودي هذا المصاب الجلل.

حركة حماس

كما أعربت حركة «حماس» الفلسطينية عن خالص تعازيها بوفاته ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

وجاء ذلك في برقية بعث بها المكتب السياسي لحركة حماس إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال المكتب الاعلامي للحركة في دمشق ان «حماس» تتقدم إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والشعب السعودي الشقيق وال الفقيد بالتعزية الخالصة والمواساة بخادم الحرمين الشريفين ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يتغمده برحمته الواسعة وان يلهم إخوانه وأهله وشعبه جميل الصبر والسلوان.

رابطة العالم الإسلامي

كما عبرت رابطة العالم الإسلامي عن حزنها العميق لوفاته ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وتقدمت بأحر التعازي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى الأمير نايف بن عبدالعزيز وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي. ونوهت الرابطة - في بيان لها - بالدور المتميز للأمير سلطان بن عبدالعزيز في خدمة دينه ووطنه وأمتة العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء، من خلال أعمال البر وعون المحتاجين، وتقديم العون للمؤسسات الصحية والتعليمية والخيرية التي استفادت منها كثير من الناس. وأكد البيان أن الأمير سلطان انطلق في أعماله الخيرية والدعوية من منطلق إسلامي واضح عبر عنه في أكثر من مناسبة بقوله «إن الإسلام يحرض على إقامة مجتمع متكافل يشعر فيه الغني بحاجة الفقير والقوي بحاجة الضعيف، ويوقر الصغير فيه الكبير ويرحم الكبير الصغير».



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله

الذكرى 38 لانتصارات أكتوبر 1973، لوفاته الأمير سلطان بن عبدالعزيز تغمده الله بوسع رحمته.

كما عبر سفير جمهورية مصر العربية بالمملكة العربية السعودية محمود عوف، من جانبه باسمه وباسم الجالية المصرية بالمملكة عن أحر التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود.

وأوضح الملحق العسكري السعودي في القاهرة جمهورية مصر العربية د.عبدلطيف الزياتي أمس أن صادق تعازيه ومنسوبي الامانة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والقيادة والشعب السعودي بوفاته ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي واه الأجل

وقال «تلقت بمزيد من الحزن والأسى نبا وفاة المغفور له سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية. واني إذ أشاطركم الأحران في المصاب الأليم، أدعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بالرحمة والرضوان وأن يلهمكم وذويه جميل الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون».

المجلس العسكري المصري

كما نعت القيادة العامة للقوات المسلحة في جمهورية مصر العربية للأمة العربية والإسلامية وللشعب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان.

وأوضح الملحق العسكري السعودي في القاهرة جمهورية مصر العربية د.عصام شرف برقية عزاء إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وسائر الشعب السعودي الصبر والسلوان».

الرئيس السوري

بدوره بعث الرئيس السوري بشار الأسد برقية تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بوفاته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان الرئيس السوري أعرب في برقيته باسم الشعب العربية وباسمه عن أحر التعازي وصادق المواساة للشعب السعودي الشقيق سائلا الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه.

رئيس الوزراء المصري

أرسل رئيس مجلس الوزراء د.عصام شرف برقية عزاء إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

هيئة البيعة ستختار أول ولي عهد لا يخلف الملك في السعودية

مشكلا من خمسة أعضاء يتولى تصريف امور الدولة على ان تقوم الهيئة في غضون سبعة ايام «باختيار الأصلاح للحكم من ابناء الملك المؤسس» عبدالعزيز آل سعود. ويقترح الملك على «هيئة البيعة» اسما او اسمين او ثلاثة أسماء لمنصب ولي العهد. ويمكن للجنة ان ترفض هذه الاسماء وتعين مرشحا لم يقترحه الملك. وإذا لم يحظ مرشح الهيئة بموافقة الملك، فإن «هيئة البيعة» تصمم الامر بالغالبية في عملية تصويت يشارك فيها مرشحها ومرشح يعينه الملك وذلك خلال مهلة شهر. وكان تعيين ولي عهد السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، شأنًا يخص العائلة المالكة التي تقرر تولي المنصب بالتوافق مبدئيا. وتتخذ «هيئة البيعة» من الرياض مقرا ويرأسها أكبر أفراد العائلة المالكة سنا. وتعقد اجتماعاتها العادية بحضور ثلثي الأعضاء وتتخذ قراراتها بالغالبية وعبر التصويت السري. وتتمثل مهمة الهيئة في «الحفاظة على كيان الدولة وعلى وحدة الأسرة المالكة وتعاونها وعدم تفرقتها وعلى الوحدة الوطنية ومصالح الشعب».

وعين العاهل السعودي أيضا بمرسوم ملكي خالد بن عبدالعزيز التويجري أمينا عاما لهيئة البيعة. ويشار إلى أنه عقب وفاة العاهل السابق الملك فهد بن عبدالعزيز في أغسطس 2005 أتاح تقاليد التوافق داخل الأسرة المالكة انتقال الحكم بسلاسة إلى الملك عبدالله.

الرياض - أ.ف.ب: للمرة الأولى في تاريخ السعودية التي تأسست في العام 1932، لن يخلف ولي عهد الملك وستختار هيئة البيعة التي تضم عددا من أمراء آل سعود ولي عهد جديدا خلفا للأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي رحمة الله يوم أمس ويعتبر الأمير نايف بن عبدالعزيز (78 عاما) الاخ غير الشقيق للملك عبدالله الاحتمال الأبرز اثر تعيينه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء في مارس 2009. وضمن آليات الخلافة التي أقرت قبل بضعة أعوام، عين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله أعضاء هيئة البيعة ووضع على رأسها اخاه غير الشقيق الأمير مشعل بن عبدالعزيز. وتضم الهيئة 35 أميراً من ابناء وأحفاد الملك عبدالعزيز مهمتهم تأمين انتقال الحكم ضمن آل سعود عبر المشاركة في اختيار ولي العهد. والهيئة مكونة من ابناء المؤسسة. وينوب عن المتوفين والمرضى والعاجزين منهم، احد ابناءهم يضاف اليهم اثنان من ابناء الملك المؤسس يعينهما الملك وولي العهد. وكان الملك عبدالله أعلن في أكتوبر 2007 اللائحة التنفيذية التي تحدد آليات تطبيق نظام هيئة البيعة بعد عام من إصداره. ووفقا لللائحة، يتمتع أعضاء الهيئة بعضوية مدتها اربع سنوات غير قابلة للتجديد إلا انا اتفق اخوة العضو المنتهية ولايته على ذلك، وبموافقة الملك. وبحسب نظام هيئة البيعة الصادر في أكتوبر 2006، توكل الهيئة إلى لجنة طبية مهمة التأكد من أهلية الملك وولي عهده في إدارة الحكم. وفي حال تقرير عدم الأهلية الدائمة، فإن «جلسا مؤقتا للحكم»

نعي العالم أمس فقيد الإنسانية ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، رحمه الله، حيث عبر القادة عن حزنهم وألمهم لخسارة شخصية محورية وفاعلة كان لها دور كبير في حل مشاكل العرب والمسلمين والدعوة الدائمة للسلام والأمن والاستقرار من منطلق ان الدين الإسلامي دين محبة وإخاء وتعاون.

ومع شيوخ نيبا الرحيل تلقت المملكة سيلا من البرقيات والبيانات الصحافية التي أعربت عن خالص حزنها، حيث أعلنت بعض الدول الحداد على رحيل صاحب السمو الملكي.

وفي هذا الاطار قدمت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون «تعازيها» بوفاته ولي العهد السعودي سلطان بن عبدالعزيز، مشيرة إلى «أنتنا سنستفقد»، وأكدت استمرار العلاقات بين واشنطن والرياض.

وقالست كلينتون التي تقوم بزيارة إلى طاجيكستان «أقدم إلى الملك عبدالله والشعب السعودي تعازي الصداقة بهذه الخسارة.. سنفتقد».

وأشارت كلينتون إلى ان العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية، الحليف الكبير لواشنطن في المنطقة «قوية ودائمة».

الامير تشارلز

أعرب أمير ويلز ولي العهد عن تعازيه في وفاة ولي العهد السعودي الذي رحل عن عمر تاهز 86 عاما. وكان ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران توفي في ساعة مبكرة من صباح امس بعد صراع مع المرض. وقال أمير ويلز وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز انه بعث برسالة تعزية شخصية إلى ملك المملكة العربية السعودية.

رئيس الوزراء البريطاني

بدوره، أعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون عن حزنه لوفاته ولي العهد مشيدا بـ «خبرته وحكمته في الشؤون الدولية».

وزير الخارجية البريطاني

كما أعرب وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في بيان عن حزنه لسماعه انباء وفاة ولي العهد السعودي «الذي خدم المملكة العربية السعودية لسنوات عديدة بكرامة عظيمة وتفان».

وأضاف أن «مساهمته في تحقيق الرخاء والتنمية في المملكة ستبقى في الذاكرة لفترات طويلة».

العاهل الأردني

بدوره، عبر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني عن أحر التعازي للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بوفاته الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية.

وقال الملك عبدالله إن الأردن يعنى الأمير سلطان الذي كان «رجل دولة مميز، وأحد المدافعين بقوة عن القضايا العربية والإسلامية»، كما دعا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني المشاركين في المنتدى الاقتصادي العالمي إلى الوقوف دقيقة صمت حدادا على ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي توفي فجر أمس في احد مستشفيات نيويورك.

الرئيس العراقي

كما بعث الرئيس العراقي جلال الطالباني برقية تعزية إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بوفاته ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وقال الطالباني في برقيته «بمزيد من الحزن والأسى تلقينا نبا وفاة المغفور له ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أضحكم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز».

وأضاف «نسال الله تعالى ان يتغمد الفقيد بوسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويبلهكم والعائلة المالكة الكريمة